معالجة الصحف العراقية الالكترونية للقضايا الأمنية في العراق

الباحث/ مرتضى حسن علي

بحث نشر مقدم للحصول على درجة الدكتوراه تحت إشراف

الاستاذ الدكتور/ عبد الهادي أحمد النجار

ملخص

هدفت الدراسة الى تحقيق هدف رئيسي وهو رصد الأطر وتحليل القضايا الأمنية بالصحافة والتعرف على اتجاه معالجة المواقع الالكترونية للصحف محل الدراسة للقضايا الأمنية، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية بهدف رصد وقياس وتحليل الأطر الصحفية المعالجة لقضايا الأمن بالصحف الإلكترونية.

واستخدم الباحث أداة تحليل المضمون بشقيه الكمي والكيفي. تعتبر صفة الكمية أحد المحددات الأساسية لتحليل المحتوى في التطبيقات المعاصرة، أما الشق الكيفي الاستدلالي فهو الذي يتجاوز صنف المحتوى الظاهر فقط ويكشف عن المعاني الكامنة وراء الكلمات والنصوص

ومن أهم ما توصل اليه الدراسة:

- أوضحت نتائج الدراسة تعدد الأطر الخبرية التي وظفتها مواقع الصحف محل الدراسة في معالجات القضايا الأمنية ففي موقع صحيفة الصباح جاء الاطار القانوني بصدارة الاطر الخبرية بنسبة ١٦.٦%، أما في موقع صحيفة الزمان فقد تساوى اطاران، الاطار القانوني واطار الخسائر بنسبة ١٦.١%، واما في موقع صحيفة طريق الشعب، فقد جاء إطار الخسائر بنسبة ٢٠.٦%.
- تناولت مواقع الصحف الالكترونية أخبار الأمن في الصفحات الداخلية إلى جانب الصفحة الأولى، حيث جاءت الصفحات الداخلية في الصدارة في مواقع الصحف الثلاث (الزمان وطريق الشعب والصباح) بنسبة مئوية (٥٣.٣%)، (٥٢.٨%)، (٤٩,٢%)، على التوالي بينما احتلت الصفحة الاول المرتبة الثانية بنسبة كلية (٣٨%).

كلمات مفتاحية: القضايا الأمنية– الصحافة الالكترونية.

(ISSN: 2536- 9555)

Frames of Treating the Security Issues in Iraqi E-press and the Audience's Trends toward them

Murtadha Hassan Ali

Summary

The study aimed to achieve a main goal, which is to monitor the frameworks and analyze security issues in the press and to identify the direction of addressing the websites of the newspapers under study for security issues, and the study is one of the descriptive studies with the aim of monitoring, measuring and analyzing journalistic frameworks dealing with security issues in electronic newspapers.

The researcher used the content analysis tool, both quantitative and qualitative. The quantitative trait is one of the basic determinants of content analysis in contemporary applications, while the qualitative inferential part is what goes beyond the apparent content category only and reveals the meanings behind words and texts.Among the most important findings of the study;

- The results of the study showed the multiplicity of news frameworks employed by the newspaper websites under study in dealing with security issues. On the Al-Sabah newspaper website, the legal framework came first with a rate of 16.6%, while on the Al-Zaman newspaper website, two frameworks were equal, the legal framework and the losses framework by 16.1%, and in The People's Way newspaper website, the losses were 20.6%.
- The websites of electronic newspapers dealt with security news on the internal pages besides the front page, where the internal pages came in the lead in the three newspaper sites (Al-Zaman, Tariq Al-Shaab and Al-Sabah) with a percentage of (53.3%), (52.8%), (49.2%;), respectively, while the first page ranked second with a total percentage of (38%).

مقدمة

أضحت قضايا الأمن من القضايا المحورية التي شغلت اهتمام وسائل الإعلام بصفة عامة والصحافة الإلكترونية بصفة خاصة، فقد شهدت المجتمعات العربية في السنوات القليلة الماضية أحداث أمنية مستجدة على مجتمعاتنا العربية لم يكن يعرفها من قبل.

وبرزت جماعات إسلامية متشددة تدعمها أطراف إقليمية ودولية تقوم بتهديد الأمن في مجتمعاتنا العربية وعلى رأسها المجتمع العراقي الذي شهد فوضى أمنية منذ الغزو الأمريكي للعراق الذي أدى إلى ترهل وتفكيك المؤسسات العراقية السيادية وعلى رأسها المؤسسة الأمنية، مما ساعد على انتشار التفجيرات في مختلف أسواق وميادين العراق، مما سبب الذعر والخوف ونشر الفوضى وزعزعة الاستقرار، وهذا ما تهدف إليه تلك الجماعات والتي يدعمها بعض القوى السياسية الفاسدة ترى في انتشار الاضطرابات أكبر استفادة في تحقيق مكاسب سياسية واقتصادية.

وتلعب الصحافة بصفة عامة والصحف الإلكترونية دورًا مهمًا في تغطية كافة القضايا الأمنية في العراق من تفجيرات في الأسواق والبنوك والحفلات أو تهديد الحدود العراقية من قبل دول الجوار أو تهديد داعش للأمن القومي العراقي، ليكون المواطن العراقي على علم بما يدور حوله ليتكون لديه الوعي ليشارك المؤسسة الشرطية في مكافحة التهديدات الأمنية وإرساء مفاهيم الأمن لاستكمال مسيرة التنمية المستدامة.

الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على التراث العلمي المتعلق بموضوع الدراسة التي تم الرجوع إليها لتوضيح (أطر معالجة القضايا الأمنية في الصحف الالكترونية العراقية)، تم تقسيم محاور هذه الدراسات إلى محورين رئيسين، هم:

(ISSN: 2536- 9555)

❖ المحور الأول- الدراسات التي تناولت المعالجة الإعلامية للقضايا الأمنية.

١- دراسة سارة سعيد عبد الجواد دسوقي (٢٠٢٠)[١]: هدفت الى التعرف على دور الاعلام المصري في تشكيل معارف طلاب الجامعات نحو قضايا مكافحة الارهاب وتأثيرها على الأمن القومي، وتأثير اعتماد هذه الوسائل كمصدر للأخبار المتعلقة بقضايا الارهاب وتأثيرها على الأمن القومي، اعتمدت الدراسة على منهج المسح، وقد تم الاعتماد على عينة عشوائية من طلبة جامعة قناة السويس، وتم استخدام استمارة الاستبيان، وبلغ اجمالي الاستمارات (٢٨٠) استمارة. **وتوصلت الدراسة الى نتائج أهمها ما يلي،** اتضح ان طلاب الجامعات يعتمدون على الفضائيات المصرية الخاصة بالدرجة الاولى كأهم مصدر للمعلومات حول قضايا الارهاب، وكذلك أن موضوع محاربة الجماعات التي تشكل تهديدا للأمن القومي والسعي الى حظرها من أهم الموضوعات التي تركز عليها وسائل الاعلام في قضايا الارهاب.

٢- **دراسة هويدا محمد السيد عزوز (٢٠١٩):** هدفت الى رصد وتحليل وتفسير خصائص وسمات الخطاب الرئاسي فيما يتعلق بالقضايا الأمنية في الفترة الرئاسية الأولى للرئيس عبد الفتاح السيسي، وأيضًا التعرف على الاستراتيجيات التي اعتمد عليها الخطاب الرئاسي في تناول القضايا الأمنية والقوى الفاعلة التي ظهرت في الخطاب، ومثلت الفترة الزمنية للدراسة الحالية في الفترة ما بين ٢٠١٤/٦/٨ حتى ٢٠١٨/٧/٨. **وتوصلت الدراسة الى نتائج أهما،** جاء الإرهاب من أهم الأطروحات التي ركز عليها خطاب الرئيس عبدالفتاح السيسي في المرتبة الأولى بنسبة (٤٢,٣%)، وجاء إطار الصراع في المرتبة الأولى؛ حيث ظهر بوضوح عند تفاصيل الصراع بين قوات الجيش والهجمات الإرهابية، وكما أشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم أُطر الحلول التي

طرحها موقعا "البوابة نيوز" و"اليوم السابع" تحديث المنظومة الأمنية لمكافحة البؤر الإرهابية.

٣-**دراسة Michael Jetter (٢٠١٧)**[٢]: تهدف الى معرفة تأثير التغطية التلفزيونية لكل من (CNN, NBC, CBS, FOX NEWS), لأخبار تنظيم القاعدة ونشاطها وزيادة الهجمات الارهابية لهذا التنظيم، انطلاقا من فرضية البحث بأن التغطية الاعلامية للهجمات الارهابية يمكن أن تشجع على المزيد من الهجمات. **وقد توصلت الدراسة الى نتائج عديد أهمها ما يلي،** أن تكثيف التغطية الاعلامية لأخبار تنظيم القاعدة الارهابي لا يؤثر فقط على توقيت الهجمات بل يزيد من العدد الاجمالي لهجمات التنظيم الارهابية، وكانت أكثر القنوات تغطية هي (CNN, NBC, CBS) عن قناة (FOX NEWS), التي كانت تغطيتها أقل في التوقيت عن باقي قنوات عينة الدراسة، وأوصت الدراسة بالحذر الشديد في تغطية هجمات أخبار التنظيم الارهابي حتى لا يتم الدعاية والتشجيع لمزيد من الهجمات الارهابية.

❖ **المحور الثاني- الدراسات التي تناولت المعالجة الصحفية للقضايا الأمنية**.

١-**دراسة محمد بن معيض مشاري النفيعي (٢٠٢٠)**[٣]: تهدف الى التعرف على نوعية قضايا الأمن السيبراني التي حظيت باهتمام الصحف الالكترونية السعودية محل الدراسة. ٢. الكشف عن نوع الجرائم السيبرانية التي تناولتها الصحافة الالكترونية السعودية محل الدراسة. ٣. التعرف على الفنون الصحفية التي تناولت جرائم الأمن السيبراني بالصحف الالكترونية السعودية محل الدراسة، استخدمت الدراسة المنهج التحليلي- الوصفي باستخدام اداة تحليل المضمون، يشمل مجتمع الدراسة الصحف الالكترونية السعودية، وبغلت جملة المادة التي تم تحليلها نحو (٢٥٤٨) تضمنت موضوع الدراسة، بالتطبيق على صحف (سبق، عاجل، المواطن). **وتوصلت الدراسة الى نتائج**

(ISSN: 2536- 9555)

أهمها ما يلي، تصدر صحيفة عاجل في نشر الجرائم السيبرانية يليها صحيفة سبق، ثم صحيفة المواطن، وكشفت النتائج تصدر القضايا الأمنية ترتيب القضايا التي صاحبت الجرائم السيبرانية، يليها القضايا الاجتماعية، والصحية وتبين من النتائج تعدد الجرائم السيبرانية حيث تصدرت قضايا الآداب العامة، يليها تسجيل المكالمات والتصوير بدون إذن.

٢-**دراسة هبة الله نصر حسن مصطفى (٢٠١٨)**[٤]: هدفت الدراسة الى رصد وتحليل مدى تعرض الجمهور للرسائل الاعلامية بالصحف الالكترونية المصرية عن الارهاب بمختلف مضامين وأشكال وسمات هذه الرسائل وكذلك رصد وتحليل العلاقة المتبادلة بين درجة تعرض الجمهور لهذه الوسائل ودرجة المعرفة والوعي بقضية الارهاب المثارة في هذه الصحف، كما هدفت الى قياس العلاقة بين تعرض الجمهور للصحف الالكترونية والمعرفة بالإرهاب. **وتوصلت الدراسة الى نتائج أهمها ما يلي،** ارتفاع نسبة اعتماد المبحوثين غلى الصحف الالكترونية كمصدر للمعلومات عن الأحداث والقضايا المختلفة فجاءت في المرتبة الأولى وجاءت الفضائيات المصرية في المرتبة الثانية، ثم مواقع التواصل الاجتماعي في المرتبة الثالثة، كما جاءت الدوافع المعرفية في مقدمة دوافع تعرض المبحوثين للصحف الالكترونية، وكذلك جاءت الأخبار الصحفية في مقدمة الأشكال الصحفية المفضلة لدى المبحوثين، وتمثلت أهم الأحداث الارهابية التي تابعها المبحوثين في الصحف الالكترونية في الأحداث الارهابية ضد القوات المسلحة والشرطة.

٣-**دراسة بركة بن زامل الحوشان (٢٠١٨)**[٥]: تهدف الى دراسة موضوع المعالجات الصحفية لمحاكمات الجماعات الارهابية، من الأخبار والتقارير والمواد الصحفية وغيرها، التي نشرت بالصحف السعودية لمحاكمة المتورطين في قضايا الارهاب، وتمثلت عينت الدراسة في صحف الرياض، وعكاظ

والشرق الاوسط، حيث بلغ اجمالي الاعداد الخاضعة للدراسة ٢٧٠ عددا، وبلغ عدد مرات المعالجة لمحاكمات الجماعات الارهابية نحو ٢٩٩ مرة. **وقد توصلت الدراسة الى نتائج أهمها ما يلي**، أن تشكيل النسق المعرفي لجمهور الصحيفة من خلال نقل حقيقة الوقائع والاحداث وتحليلها وتفسيرها يحتل الترتيب الاول، ثم جاء حق احترام الجمهور في المعرفة وتكوين رأي عام يقوم على الحقائق وتكوين الاتجاهات السليمة، ثم ترسيخ القيم المعادية للأخلال بالأمن والاستقرار وأهمية الحفاظ على أمن المجتمع، وجاء بعده الابتعاد عن السقوط في الدعاية المجانية للإرهابيين بشكل يسهم في بث الرعب وترويع المواطنين.

التعليق العام على الدراسات السابقة:

من خلال المحاور البحثية السابقة، استخلص الباحث مجموعة من المؤشرات تتمثل فيما يلي:

[١] من حيث الموضوع:

تناولت معظم الدراسات الأجنبية والعربية موضوع معالجة وسائل الإعلام، إذ تناولت كيفية معالجة وسائل الإعلام لقضايا الأمن؛ لذلك استفاد الباحث من تناول الدراسات السابقة بهذا المجال على نحو أثرى دراسته في تناول قضايا الأمن في الصحف الالكترونية العراقية واتجاهات الجمهور نحوها.

[٢] من حيث المنهج:

من خلال عرض الدراسات السابقة العربية والأجنبية السابقة لوحظ أن بعض الدراسات اتبعت منهج المسح؛ من أجل معرفة اتجاهات الجمهور نحو معالجة القضايا الأمنية في الصحف وبعضها الآخر اتبع منهج تحليل المضمون في تحليل الصحف، وقليل من الدراسات جمعت بين المنهجين؛ لذا استخدم الباحث منهج المسح وتحليل المضمون معًا حتى يتناول موضوع أطر معالجة القضايا الأمنية في الصحف العراقية الالكترونية واتجاهات الجمهور نحوها.

(ISSN: 2536- 9555)

[٣] من حيث العينة:

اعتمدت الدراسات العربية والأجنبية على عينات من الصحف التي تناولت القضايا الأمنية والأخرى على القائمين بالعمل الصحفي ودورها في معالجة القضايا الأمنية والآخر اعتمد على عينات من الجمهور والصحف، واعتمد الباحث في هذه الدراسة على عينة من الصحف العراقية الالكترونية التي تناولت القضايا الأمنية وعينة من الجمهور المتابع لهذه القضايا.

[٤] من حيث أدوات جمع البيانات:

انحصرت معظم أدوات جمع البيانات في الدراسات السابقة في أدوات مثل: الاستقصاء أو صحيفة تحليل المضمون، واعتمد الباحث في هذه الدراسة على صحيفة تحليل المضمون واستمارة استبيان معًا.

[٥] من حيث المنهج المستخدم:

اعتمدت غالبية الدراسات على أداة تحليل المضمون واستمارة الاستبيان، واعتمدت معظم الدراسات على المنهج الوصفي والمقارن.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

١- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في الجوانب النظرية والتطبيقية وكيفية تناول هذه الدراسات أساليب بحثها وكذلك من إيجابيات وسلبيات هذه الدراسات ومعرفة مدى الاتفاق والاختلاف معها، كما استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بلورة مشكلة الدراسة.

٢- أمكن الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد النظرية التي اعتمدت عليها الدراسة، وتحديد نوع العينة المناسبة للدراسة، والاسترشاد بنتائج الدراسات السابقة في إعداد الدراسة الاستطلاعية حيث ساعدت في الاستعانة بنتائج الدراسات السابقة في تحديد طبيعة بعض الأسئلة في صحيفة الاستقصاء وصحيفة تحليل المضمون ومحاولة تحري الأسئلة والاتجاهات التي لم تغطيها الدراسات السابقة.

٣-ساعد الاطلاع على الدراسات السابقة الباحث على الوقوف على أهم المعايير التي تستند إليها الدراسة في محاولة الوصول إلى الحكم على الوسيلة الإعلامية من حيث (الموضوعية- الدقة- التوازن- الفورية).

٤-كما ساهم الاطلاع على الدراسات السابقة تعميق مشكلة البحث وصياغة الفروض العلمية.

الاطار المعرفي للدراسة:

أولا: مفهوم الامن

يعد الأمن مطلب الحياة الأول للإنسان على وجه الأرض منذ أن هبط اليها النبي ادم (عليه السلام) طالما ظل ساعيا للحصول على مأكل ومشرب ومكان يؤويه، وهو يندفع عنه من ينازعونه تلك الحاجات من اعداء سواء كانوا من الطبيعة أو من بني الشر، ومن يحصل على تلك الحاجات الأولية يحقق أولى درجات الأمن[٦]، ولقد أستشعر العالم أن ركيزة ألأمن لا يمكن لها ان تسقط، فبسقوطها ينهار الكوكب، فكان لابد من أن تكون هناك مؤسسة عالمية تسعى لإسناد تلكم الركيزة، وكانت أبرز أهدافها الحفاظ على السلم والأمن الدوليين لأن مقومات الحياة بأجمعها تأتي بعد استتباب الأمن[٧].

ويعتبر الأمن حاجة أساسية للأفراد، كما هو ضرورة من ضرورات بناء وتطور المجتمع وصمام أمان لبقائه، ومرتكز أساسي لتشييد الحضارة، فلا أمن بلا استقرار ولا حضارة بلا أمن، ولا يتحقق الأمن الا في الحالة التي يكون فيها العقل الفردي والحس الجماعي خاليا من أي شعور بالتهديد للسلامة والاستقرار[٨]، ويعد الأمن أساس وجود الدولة وهدف من أهداف سياستها العليا، التي تتمثل بالدفاع عن كيانها في المحيط الخارجي والداخلي، لتأمين أيديولوجيتها، وتعزيز استقرارها السياسي والانسجام الاجتماعي، وضمان الوحدة الوطنية والقومية ضد الأخطار، كما أنه مفهوم الأمن من المفاهيم المتراكبة والمتداخلة، نظرا لتعدد

(ISSN: 2536- 9555)

الأبعاد والمستويات، فهو مفهوم متسع النطاق يبدأ بتحقيق الأمن الإنساني ممثلا في أمن الفرد، ويتسع نطاقه ليشمل كافة الدوائر التي يمكن أن تكون مصدرا لتهديد الأمن، سواء داخلية أو خارجية[٩]، وقد أمتد مفهوم الأمن ليشمل علاقة الدولة بغيرها من الدول، بقعل عوامل أخرى جديدة، أسهمت بدورها في التأثير على ذلك المفهوم، كما يرتبط مفهوم الأمن أولا وأخيرا "بمفهوم الدولة المستقلة في العصر الحديث، ولا يتوقف على عتاد عسكري فحسب، بل هو محصلة مجتمعها بأسره بكل عناصره الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وهو بذلك المفهوم نقطة التقاء وتفاعل بين السياسة الداخلية والسياسة الخارجية للدولة، ولقد ظل مفهوم الأمن محافظا على أهميته الجوهرية في عصر العولمة بكل أبعاده الداخلية والخارجية، وليس ذلك غريبا" ففي كل العهود والأزمنة كان للاقتصاد والحروب السياسية روابط ضيقة ومتقاربة[١٠].

ثانيا: دور وسائل الاعلام في تعزيز ودعم الأجهزة الامنية

لا شك أن وسائل الاعلام بأشكالها المختلفة المسموعة والمقروءة والمرئية والإلكترونية باتت مصدرا مهما وأساسيا في تشكيل اتجاهات الرأي العام لدى المواطنين، وأصبحت قادرة على التأثير على الافكار والمدركات تجاه فئة أو جماعة أو مؤسسة، لذلك تسعى المؤسسات والأجهزة الرسمية والغير الرسمية الى توطيد علاقتها بوسائل الاعلام المختلفة من أجل مساعدتها على رسم صورة ذهنية جيدة لها في المجتمع، وتستطيع وسائل الاعلام أن تدعم الأداء الأمني من خلال قيامها بتعزيز وترسيخ ثقافة القانون لدى المواطنين، والتوعية والارشاد والتوجيه حتى يتمكن المواطن من معرفة ما له وما عليه بالاستناد الى القانون الذي يمثل الفصل بين الشرطة والمواطنين، فوسائل الاعلام لها دور كبير في شرح القوانين التي تصدر من السلطة التشريعية للجمهور[١١].

ويمكن القول ان دعم وسائل الاعلام للأداء الأمني يتبلور من خلال العناصر الاتية[١٢]:

الاعلام عن القوانين واللوائح: فيجب على وسائل الاعلام ان تقوم بدورها في اعلام المواطنين بالقوانين التي تقوم الأجهزة الأمنية بأنفاذها، وخاصة الجديد منها الذي تقره وتصدره السلطة التشريعية بل وتقديم التفسيرات والتوضيحات اللازمة لها حتى يتم توعية المواطنين بهذه القوانين.

تشكيل صورة ذهنية سليمة: يمتد دور وسائل الاعلام في دعم الأجهزة الأمنية الى وجود صورة ذهنية طيبة وسليمة في أذهان المواطنين، والعمل المستمر في تعزيز وترسيخ الثقة في الشرطة، وذلك من خلال عرض نماذج مختلفة من الأنشطة التي تقوم بها الشرطة لحماية المجتمع وضبط الجريمة، بالإضافة الى تعريف الجمهور بالدور الانساني للشرطة والأعباء الملقاة على عاتق جهاز الشرطة.

توعية المواطنين امنيا: تعمل وسائل الاعلام على توعية المواطنين وتبصيرهم بما يخدم أمنهم ويحمي أرواحهم وممتلكاتهم وأعراضهم، ومن خلال توعيتهم بما يجب أن يتخذوه من تدابير واجراءات أمنية تتعلق بالسلامة الشخصية عندم يواجهون خطرا داهم أو عند علمهم بالجريمة قد تحدث في وقت ما، وخاصة وقت الأزمات والكوارث، وتوعيتهم بأهمية دور الأجهزة الأمنية في المجتمع ومدى حاجة المجتمع اليها، وحثهم على ضرورة التعاون معها لصالح المجتمع.

تعزيز الانتماء الوطني للمواطنين: تلجا الأجهزة الأمنية الى وسائل الاعلام في تعزيز الانتماء الوطني للمواطنين، والذي يعد الدافع والمحفز الرئيسي لكثير من الاستجابات المرغوبة للمواطنين في مجال ضبط الجريمة ومساعدة رجال الشرطة في النيل من أي محاولة للمساس بالأمن الوطني وزعزعة الوحدة الوطنية.

(ISSN: 2536- 9555)

ثالثا: دور الصحافة في مواجهة الازمات الامنية

تلعب الصحافة دور مهم في مواجهة الازمات الامنية من خلال رص مجموعة من المراحل المختلفة أهمها: التشخيص، وضع الاستراتيجيات، التنفيذ، استخلاص الدروس والعبر، فالأزمة تجذب بمجرد حدوثها اهتمام وسائل الاعلام كافة، وبالتالي تجذب اهتمام الرأي العام، ويلاحظ الاستخدام المكثف للصحافة ووسائل الاعلام بصورة عامة أثناء الازمات، حيث تصبح مسئولة عن تقديم المعلومات، وشرح الأحداث وتخفيف التوتر والقلق(١٣).

والأزمات على المستوى الأمني لا تتحمل القصور أو التقاعس الاعلامي، لك لان الأزمات الأمنية لا يكفي فيها الحسم الأمني، أو التعامل البوليسي في الكثير من الحالات، فالحدث الأمني الذي يهدد مصالح واستقرار المجتمع يجب أن يتم الاعلام الكامل عن تفصيلات المواجهة، وجهود رجال الأمن في التعامل معه، وكيفية تصفيتها والقضاء على الجناة أو تقديمهم ليد العدالة للقصاص منهم، ولا يتحقق ذلك الا بالنشر والاعلام المناسب الذي يضمن العالم به لكافة نوعيات الجمهور(١٤).

رابعا: الدور التفاعلي للأعلام الامني والصحافة

تعد الصحافة من أهم وسائل الاتصال الجماهيري التي تؤدي وظائف الاعلام والتوجيه والارشاد من خلال ما تقدمه للجمهور من أخبار ومعلومات وأفكار تساعد على تكوين وجهة نظر أو ورأي تجاه قضية معينة.

وعلى الرغم من أن الكلمة المكتوبة هي أساس المعرفة التكنولوجية الحديثة الا أن البيئة الاعلامية العربية تعاني طبقا لأخر الاحصائيات الى أقل من ٢٥%، فحتى الان ما تزال الأقطار العربية تعاني من الأمية تلك الظاهرة الاجتماعية الخطيرة(١٥).

ورغم ذلك فأن الصحافة تتميز من غيرها من الوسائل الاعلامية ببعض السمات الخاصة المتمثلة في:

الصحافة تخاطب جميع فئات المجتمع الذين يجيدون القراءة والكتابة.

تتيح للقارئ التحكم في تحديد وقت القراءة والاطلاع واختيار المادة أو الموضوع الذي يردون قراءته.

الصحافة تسمح للقارئ بأعاده قراءته أكثر من مرة.

خامسا: وظائف الاعلام في المجال الأمني

تعد وظيفة تحقيق الأمن في كل مجتمع من بين أهم الوظائف وأقدمها، حيث كانت هذه الوظيفة الغاية الأساسية وعصب السلطة وجوهرها وكانت مهمتها مقدمة على سائر وظائف الدولة الأخرى، فبدون الأمن تعم الفوضى وينهار النظام الاجتماعي برمته وتغيب حقوق الفرد والجماعة، لذا لم يكن غريبا أن تحتل مسألة تحقيق الأمن مكانة متميزة في كتابات مفكري العقد الاجتماعي[١٦]، وتساهم وظائف الاعلام في رصد كل ما يذاع أو ينشر، حول الأحداث الأمنية أو الأنشطة الشرطية ومواجهة الأكاذيب، والافتراءات والاشاعات بالحقائق من خلال المؤتمرات اضافة الى توزيع النشرات، وتنظيم المؤتمرات الصحفية للقيادات الأمنية، أو للمتحدث الرسمي والناطق الرسمي باسم جهاز الأمن العام أو وزارة الداخلية، ناهيك عن التصدي لحملات بعض المنظمات، أو الجهات التي تستهدف الاساءة الى الدولة، والايحاء بعدم توفر الاستقرار[١٧].

وقد حدد خبراء الاعلام وظائفه في المجال الأمني، كالاتي[١٨]:

١- امداد أجهزة الاعلام المحلية والدولية بكافة الأخبار والمعلومات بدقة وبسرعة تتناسب مع سرعة وتتابع الأحداث.

٢- تسهيل مهام رجل الاعلام في أداء اعمالهم في شتى المواقع والظروف، لتوطيد الصلات مع وسائل الاعلام المحلية والدولية.

(ISSN: 2536- 9555)

٣-متابعة ما تبثه وكالات الأنباء العربية والأجنبية وشبكة الانترنت بواسطة فريق مؤهل ومتخصص من عناصر الاعلام الأمني، لتحليل مضمونه والرد عليه.

٤-تتبع شكاوي واقتراحات المواطنين عبر وسائل الاعلام، ودراستها بالتنسيق مع الأجهزة المعنية والرد عليها.

٥-رصد الظواهر الاجرامية والأنشطة الارهابية على الصعيد المحلي والدولي، وتحليل مدلولاتها واستخلاص النتائج بأسلوب امني.

سادسا: طبيعة العلاقة بين الأجهزة الأمنية ووسائل الاعلام

الاعلام بصفة عامة هو الصانع الرئيسي للرأي العام، والموجه القوي لعقول الجماهير وتوجهاتهم في وقتنا الحالي، بعد أن أصبحوا محاطين بوسائله من كل الجهات[١٩]، وتتشابك العلاقة بين قطاعي الاعلام والأمن، في الكثير من المعالجة الاعلامية، ويلاحظ ذلك في التغطية الاعلامية للعمليات الارهابية، حيث يحتاج الارهابيين الى وسائل الاعلام للفت الانتباه نحو قضاياهم، خاصة ان الأنشطة الارهابية تجتذب الاهتمام الاعلامي، ما يعني أنها عمليتان متلازمتان تربطهما علاقة وثيقة فالإرهابيون يحصلون على دعاية مجانية لأعمالهم والاعلاميين يستفيدون ماليًا لأن التقارير التي تنشر في هذا المجال تزيد من عدد المتابعين وبالتالي تزيد الدعاية عبر وسائلهم، في الوقت الذي تتطلب فيه المعالجة الأمنية بعض السرية الكافية، لمواجهة الحدث[٢٠].

أهمية الدراسة:

يمكن الوقوف على هذه الأهمية على النحو الآتي:

١-وجد الباحث أن معظم الدراسات التي تناولت القضايا الأمنية لم تتناول هذه القضايا من حيث علاقتها بتشكيل اتجاهات الجمهور العراقي نحوها.

٢-تعني هذه الدراسة في كونها تعني بتحليل الأطراف الإخبارية للقضايا الأمنية بالعراق، ومحاولة تحليل علاقة هذه الأطر باتجاهات المستخدمين للصحف الإلكترونية نحوها.

٣-قلة الدراسات التي تناولت القضايا الأمنية بالعراق.

٤-تبرز أهمية الدراسة في كونها أنها تعني برصد الاختلافات المتكونة في آراء الجمهور العراقي نحو المعالجة الصحفية الإلكترونية لها.

٥-تقدم هذه الدراسة تقييما موضوعيًّا لأطر المعالجة الصحفية للقضايا الأمنية وهو ما يساعد في توفير مقترحات وتصورات تساعد القائمين على الصحافة الالكترونية لتغطية هذه القضايا ومعالجتها من الناحية الصحفية المهنية.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الى تحقيق مجموعة من الاهداف تتمثل في ما يلي:

١-رصد القضايا الأمنية بالصحف الإلكترونية محل الدراسة.

٢-رصد وتحليل أطر القضايا الأمنية بالصحف الإلكترونية محل الدراسة.

٣-رصد والاستمالات المعالجة للقضايا الأمنية بمواقع الصحف الالكترونية محل الدراسة.

٤-التعرف على اتجاه معالجة المواقع الالكترونية للصحف محل الدراسة للقضايا ألأمنية.

٥-التعرف على الحلول التي طرحتها مواقع الصحف الالكترونية محل الدراسة لمعالجة.

تساؤلات الدراسة:

١- كيف أثر اختلاف التوجه السياسي للصحف في تناول قضايا الامن في العراق؟

٢- كيف أثرت المصادر الإخبارية المستخدمة التي اعتمدت عليها الصحف في معالجة قضايا الأمن؟

(ISSN: 2536- 9555)

٣- ما الاستمالات المستخدمة في معالجة القضايا الأمنية؟
٤- ما أهم القضايا الأمنية الواردة بالصحف الإلكترونية؟
٥- ما أطر قضايا الأمن بالصحف الإلكترونية؟
٦- ما الاطر التي تم توظيفها في معالجة القضايا الأمنية في المواقع الالكترونية للصحف؟
٧- ما القوى الفاعلة التي ابرزتها المواقع الالكترونية للصحف في تناولها القضايا الأمنية؟
٨- ما الحلول التي تطرحها الصحف الإلكترونية لمعالجة القضايا الأمنية؟

الاجراءات المنهجية

نوع الدراسة:

تعد الدراسة من الدراسات الوصفية بهدف رصد وقياس وتحليل الأطر الصحفية المعالجة لقضايا الأمن بالصحف الإلكترونية واتجاهات الجمهور نحوها، وقياس تأثيرات المتغيرات الوسيطة على تبني الجمهور للمعالجة الصحفية للقضايا الأمنية بالعراق.

منهج الدراسة

منهج المسح الإعلامي فهو وسيلة هامة للحصول على المعلومات حول القضايا الأمنية عن طريق الاستقصاء وتحليل مضمون الأخبار بالصحف الإلكترونية محل الدراسة، ومسح عينة من الجمهور العراقي المستخدم لتلك الصحف، كجهد علمي منتظم يهدف إلى الحصول على معلومات بشأن الأخبار والموضوعات والمضامين التي سوف يتم تحليلها بالصحف موضع الدراسة خلال فترة البحث وتقييمها في ضوء الإطار النظري للدراسة، كما يعد منهج المسح من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية وخاصة البحوث

الوصفية[٢١] وهو جهد علمي منظم للحصول على معلومات وأوصاف عن الظاهرة أو الظواهر محل الدراسة[٢٢].

مجتمع الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة الصحف الإلكترونية العراقية اليومية (الصباح– الزمان– طريق الشعب)

عينة الدراسة:

تم تحليل الأخبار والمواد الصحفية التي نشرت بصحف (الصباح، والزمان، وطريق الشعب) الخاصة بقضايا الأمن في الفترة ٢٠١٧/٢/١ ولغاية ٢٠١٧/٧/٣١ م والتي بلغ إجمالي مجموع المواد الصحفية (١٦١١) ما بين خبر وتقرير ومقال وتحقيق وحوار صحفي بواقع ٥٧٦ مادة في موقع صحيفة الصباح، ٥٣١ مادة في موقع صحيفة الزمان، ٥٠٤ مادة في موقع صحيفة طريق الشعب.

وقد تضمنت هذه المواد الصحفية شروح وتفسيرات وتحليلات لقضايا الأمن ومن ثم تعتبر مادة خصبة لخدمة هدف الدراسة والخروج بنتائج تساعد في التراكم العلمي والمعرفي.

الفترة الزمنية للدراسة:

تعد المدة الواقعة بين ٢٠١٧/٢/١ ولغاية ٢٠١٧/٧/٣١م ميدان البحث والتقصي ويرجع الباحث أسباب اخيار هذه الفترة لأن هذه الفترة شهدت احاث امنية كبيرة ابان تكون تنظيم داعش والحرب على الإرهاب من قبل الدولة والمجتمع الدولي حيث شهدت الساحة العراقية اعمال ارهابية متنوعة وتفجيرات واحداث صاخبة تناولتها الصحف والوسائل الاعلامية المختلفة فعمد الباحث لاختيار هذه الفترة، وتم اختيار مواقع صحف: الصباح، الزمان، طريق الشعب وفقًا لنتائج الدراسة الاستطلاعية حيث كانت مواقع الصحف الثلاث هي أكثر

(ISSN: 2536- 9555)

المواقع التي تناولت القضايا الأمنية، وتم مسح شامل لجميع قضايا الأمن التي تظهر على صفحات هذه الصحف طول مدة الدراسة.

مبررات اختيار عينة الدراسة لمواقع الصحف محل الدراسة:

اهتمت برصد قضايا الأمن على صفحاتها خلال فترة الدراسة.

مثلت مختلف الاتجاهات الرسمية (الحكومية) والحزبية والمستقلة.

تمثل مختلف الاتجاهات السياسية والأيديولوجية المختلفة في العراق.

اهتمت بتجديد المحتوى المنشور على صفحاتها خلال فترة الدراسة.

انتظام دورية الصدور ونوعيته (يومي– أسبوعي– شهري).

كون الصحيفة جزءًا من مؤسسة إعلامية متكاملة لها ثقلها الاقتصادي والإعلامي على مستوى صناعة الإعلام في العراق، فموقع صحيفة الصباح هي الصحيفة الحكومية العراقية الوحيدة ضمن المشهد الإعلامي العراقي، وهي جزء من شبكة الإعلام العراقية، وموقع صحيفة الزمان هي واحدة من إصدارات شركة الزمان للاستثمارات الإعلامية والثقافية، ويرأس مجلس إدارتها رجل الأعمال المعروف سعد البزاز، وموقع صحيفة طريق الشعب هي جريدة حزبية علمانية تصدر عن الحزب الشيوعي العراقي ويرأس تحريرها مفيد الجزائري– قيادي في الحزب.

أدوات جمع البيانات المستخدمة:

تعتمد الدراسة بشكل أساسي على أداة رئيسية، هي:

١– أداة تحليل المضمون:

بشقيه الكمي والكيفي. تعتبر صفة الكمية أحد المحددات الأساسية لتحليل المحتوى في التطبيقات المعاصرة، أما الشق الكيفي الاستدلالي فهو الذي يتجاوز صنف المحتوى الظاهر فقط ويكشف عن المعاني الكامنة وراء الكلمات والنصوص؛ لأنه في العملية الإعلامية لا يمكن عزل الرسالة عن شخصية المتلقي ولا غيرها من الوسائل، وكذلك لا يمكن فصلها عن المحور وخصائصه

واتجاهاته، ويرتبط ذلك كله بالأهداف والسياسات وتأثيرات النظم، فقد اعتمدت الرسالة على صحيفة تحليل المضمون التي تخدم أهداف الدراسة التحليلية[٢٣].

٢-صدق الاداة:

وقد استخدم الباحث أسلوب الصدق الظاهري Face Validity، ويفترض في هذا الأسلوب أنه أداة تقيس بكفاءة ما يفهم منه ظاهريًّا، إذا كانت الفئات قد حددت، وإذا وكانت إجراءات التحليل قد أجريت بشكل ملائم.

٣-ثبات القياس:

يسعى الباحث إلى التأكد من وجود درجة عالية من الاتساق بين الباحثين القائمين بالتحليل، بمعنى توصل كل منهم إلى النتائج نفسها عند تطبيق نفس الاستمارة على المضمون نفسة، وأيضًا توصل الباحثين إلى معرفة النتائج نفسها، والتي تشير إلى المضمون ذاته في فترات مختلفة أو ما يعرف بالاتساق الزمني، وبذلك يعد اختيار الثبات أحد الآليات التي تساعد الباحث على التحقق من صدق النتائج التي انتهى إليها. ولإجراء الثبات قام الباحث بإعادة تحليل نسبة ١٠% من العينة الكلية كالتالي:

١-**الثبات عبر الزمن:** تم إعادة التحليل لنسبة ١٠% من العينة الكلية بعد شهر من التحليل، ووجد الباحث أن نسبة الثبات مرتفعة.

٢-**الثبات مع الآخرين:** استعان الباحث بأحد الزملاء لكى يقوم بتحليل نفس العينة لقياس الثبات في تحليل المضمون، حيث طيق الباحث معادلة (هولستي) لقياس الثبات وهي $M_2 = N_1 + N_2$

حيث إن:

M: عدد الحالات إلى اتفق الباحث فيها من الزميل.

N1: عدد الحالات التي رمزها الباحث.

N2: عدد الحالات التي رمزها الزميل.

وبتطبيق معادلة هولستي وجد أن معامل الثبات لاستمارة تحليل المضمون هو (٨٤.٣)، وهى نسبة عالية تعني صلاحية الاستمارة للتطبيق.

(ISSN: 2536- 9555)

جمع بيانات الدراسة ومعالجتها:

تم جمع بيانات الدراسة التحليلية من خلال تفريغ عينة مواقع الصحف في استمارة تحليل المحتوى المعدة لذلك، وتمت معالجه البيانات وفق خطة إحصائية مبسطة تتضمن التكرارات البسيطة والنسب المئوية الخاصة بالفئات الفرعية المختلفة على مستوى كل صحيفة من الصحف محل الدراسة.

النتائج العامة للدراسة:

١- أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر الفنون الصحفية المستخدمة في عرض القضايا الأمنية في موقع صحيفة الصباح كان الخبر، حيث جاء في الصدارة بنسبة مئوية (٣٢.٥%)، أما بالنسبة لموقع صحيفة الزمان كذلك احتل الخبر الصدارة بنسبة مئوية بلغت (٣٣.٧%)، وكذلك بالنسبة لموقع صحيفة طريق الشعب فقد جاء في المرتبة الأولى الخبر بنسبة مئوية بلغت (٣٨,٩%). واتفقت النتيجة مع نتيجة دراسة عمر محمد عبد الله حيث جاء الخبر الصحفي بالصدارة في معالجة القضايا الأمنية بنسبة (٤٧,٥٣%)[٢٤].

٢- تناولت مواقع الصحف الالكترونية أخبار الأمن في الصفحات الداخلية إلى جانب الصفحة الأولى، حيث جاءت الصفحات الداخلية في الصدارة في مواقع الصحف الثلاث (الزمان وطريق الشعب والصباح) بنسبة مئوية (٥٣.٣%)، (٥٢.٨%)، (٤٩,٢%)، على التوالي بينما احتلت الصفحة الاول المرتبة الثانية بنسبة كلية (٣٨%).

٣- كذلك أوضحت نتائج الدراسة تعدد الأطر الخبرية التي وظفتها مواقع الصحف محل الدراسة في معالجات القضايا الأمنية ففي موقع صحيفة الصباح جاء الاطار القانوني بصدارة الاطر الخبرية بنسبة ١٦.٦%، أما في موقع صحيفة الزمان فقد تساوى اطاران، الاطار القانوني واطار الخسائر بنسبة ١٦.١%، واما في موقع صحيفة طريق الشعب، فقد جاء إطار الخسائر بنسبة ٢٠.٦%.

٤-كما توصلت الدراسة إلى تنوع المصادر الاخبارية التي اعتمدت عليها مواقع الصحف في معالجة القضايا الأمنية، فجاءت الصحيفة نفسها في موقع صحيفة الصباح في الصدارة بنسبة مئوية بلغت (٤٣%)، وكذلك جاءت الصحيفة نفسها في الصدارة في موقع صحيفة الزمان بنسبة ٣٨.١%، وأيضًا جاءت الصحيفة نفسها في الصدارة بنسبة ٤٣.٨% بالنسبة لموقع صحيفة طريق الشعب. **واتفقت** هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عمر محمد عبد الله حيث جاءت فئة الصحيفة نفسها بالصدارة بنسبة ٥٨,٠٣%[٢٥].

٥-تنوعت الاستمالات العاطفية التي وظفتها مواقع الصحف محل الدراسة في معالجة القضايا الأمنية؛ فقد جاءت معاني توكيد في الصدارة في موقع صحيفة الصباح كصحيفة حكومية بنسبة مئوية بلغت (٣٠.٨%)، أما بالنسبة لموقع صحيفة الزمان ايضا جاءت معاني توكيد في الصدارة بنسبة (٢٩.٧%) كصحيفة مستقلة، كذلك موقع صحيفة طريق الشعب الحزبية جاءت معاني توكيد في الصدارة بنسبة (٣٣.٦%).

٦-كذلك تنوعت الاستمالات العقلانية التي عالجت القضايا الأمنية في مواقع الصحف محل الدراسة؛ ففي صحيفة الصباح جاءت تقديم أرقام وإحصائيات في الصدارة بنسبة ٥١.١%، وكذلك بالنسبة لموقع صحيفة الزمان؛ فقد احتلت الأرقام والإحصائيات الصدارة بنسبة مئوية بلغت (٢٠.٣%)، وأيضًا جاءت الأرقام والإحصائيات في الصدارة في موقع صحيفة طريق الشعب بنسبة مئوية بلغت (٤٥.١%).

٧-جاء المواطنون في الصدارة بالنسبة لموقع صحيفة الصباح ضمن أكثر الجهات المستهدفة التي حظيت باهتمام المعالجة الصحفية للقضايا الامنية بنسبة مئوية بلغت (٣٧.٤)، وكذلك بالنسبة لموقع صحيفة الزمان فقد جاء المواطنون في الصدارة بنسبة مئوية بلغت (٣٥.١%)، وأيضًا جاء المواطنون

(ISSN: 2536- 9555)

في صدارة صحيفة طريق الشعب بنسبة مئوية بلغت (٤١.٢%).

٨- أظهرت نتائج الدراسة تعدد القوى الفاعلة المتسببة في حدوث القضايا الامنية، ففي موقع صحيفة الصباح جاء داعش في المرتبة الاولى بنسبة ٤٠.٨%، وكذلك الأمر في موقع صحيفة الزمان فقد احتل داعش المرتبة الاولى بنسبة ٤٠.١%، وأيضًا في موقع صحيفة طريق الشعب جاء داعش في مقدمة القوى الفاعلة المتسببة في حدوث القضايا الامنية بنسبة مئوية بلغت (٣٦.٥%).

٩- جاءت فئة ابراز دور القوات الأمنية في صدارة الاهداف التي كشفت عنها المعالجة الصحفية بالنسبة لموقع صحيفة الصباح، فقد حظيت بنسبة مئوية بلغت (٢٦,٨%)، بينما جاءت فئة توصيل المعلومة الأمنية في صدارة الأهداف لموقع صحيفة الزمان بنسبة مئوية بلغت (٢٤.٧%)، وكذلك بالنسبة لموقع صحيفة طريق الشعب فقد احتلت فئة توصيل المعلومة الأمنية الصدارة بنسبة مئوية بلغت (٢٥.٦%).

١٠- جاء استمرار الضربات العسكرية في صدارة الحلول التي طرحتها صحيفة الصباح بنسبة مئوية بلغت (٢٣.٢%)، وكذلك جاء هذا الحل في صدارة موقع صحيفة الزمان بنسبة مئوية بلغت (٢١.٢%)، وايضا بالنسبة لموقع صحيفة طريق الشعب فقد جاء استمرار الضربات العسكرية في صدارة الحلول بنسبة مئوية بلغت (٢١.٥%)، وقد أظهرت نتائج الدراسة تنوع الحلول التي طرحتها مواقع الصحف محل الدراسة على مستوى إجمالي الصحف الثلاث، فجاء استمرار الضربات العسكرية بنسبة كلية (٢١.٩%)، ثم تنشيط الجهد الاستخباراتي بنسبة كلية (١٥%)، ثم محاربة الشائعات بنسبة كلية (١٠.٦).

ويستخلص الباحث من نتائج الدراسة ما يلي:

١- تأثرت اطر المعالجة الاعلامية لقضايا الأمن بأنماط ملكية الصحف مثلما

تأثرت بنوعية القضايا التي طرحتها.

٢- كما تأثرت اطر المعالجة الاعلامية لقضايا الأمن بأنماط ملكية مواقع الصحف مثلما.

٣-كما تأثرت اطر المعالجة الاعلامية لقضايا الأمن مثلما تأثرت بوسائل الابراز.

الخاتمة:

بعد أن استعرض الباحث مفهوم الأمن المعاصر على أنه من أهم المفاهيم العامة بسبب ارتباطها المباشر بحياة وكرامة الأفراد والجماعات وسلامتها المدنية واستمرارها، ويعد الأمن مطلب الحياة الأول للإنسان على وجه الأرض منذ أن هبط اليها النبي ادم (عليه السلام) طالما ظل ساعيا للحصول على مأكل ومشرب ومكان يؤويه، وهو يندفع عنه من ينازعونه تلك الحاجات من اعداء سواء كانوا من الطبيعة أو من بني الشر، ومن يحصل على تلك الحاجات الأولية يحقق أولى درجات الأمن، ويعتبر الأمن حاجة أساسية للأفراد، كما هو ضرورة من ضرورات بناء وتطور المجتمع وصمام أمان لبقائه، ومرتكز أساسي لتشييد الحضارة، فلا أمن بلا استقرار ولا حضارة بلا أمن، ولا يتحقق الأمن الا في الحالة التي يكون فيها العقل الفردي والحس الجماعي خاليا من أي شعور بالتهديد للسلامة والاستقرار.

ويواجه العراق العديد من التحديات الاقليمية والدولية المؤثرة على الأمن القومي في البلاد في الوقت الراهن، وتتطلب هذه التحديات أن ينهض الاعلام الوطني بدوره لسد الفجوة الحالية بين الرأي العام والأجهزة الأمنية من خلال المعالجة الأمنية البعيدة عن المزايدات.

كما توصل الباحث الى أن تحقيق الأمن والاستقرار هو الهدف الرئيسي لعمل الأجهزة الأمنية في الوقت الراهن، ولتحقيق هذا الهدف السامي فان الأمر يتطلب

(ISSN: 2536- 9555)

استخدام وسائل الاعلام لدعم الأنشطة الأمنية ونشر الوعي الأمني بين أفراد المجتمع كإحدى الاليات الداعمة لوقايتهم وحمايتهم من الانحراف والجريمة، وذلك من خلال الاعلام الأمني ودوره في دعم العمل الأمني وايصال الرسالة الأمنية للأفراد المجتمع بوضوح وشفافية من حيث ان وسائل الاعلام تؤثر على تشكيل الصورة الذهنية لدى الجماهير.

هوامش ومراجع البحث:

(١) سارة سعيد عبد الجواد دسوقي، الاعلام المصري ودوره في تشكيل معارف طلاب الجامعات نحو قضايا الارهاب وتأثيرها على الأمن القومي، مجلة البحوث الاعلامية، كلية الاعلام، جامعة الأزهر، ع ٥٤، ٢٠٢٠.

(2) Michael Jetter, Terrorism and the media: the Effect of US Television Coverage on AL-Qaeda Attaacks, University of Western Australia, IZ A and Cesiof, 2017.

(٣) محمد بن معيض مشاري النفيعي، معالجة الصحافة الإلكترونية لجرائم الأمن السيبراني في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليل مضمون، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية–، كلية العلوم الاجتماعية، قسم الإعلام، ٢٠٢٠، متاحة على الموقع:
http://repository.nauss.edu.sa//handle/123456789/66773

(٤) هبة الله نصر حسن مصطفى، دور الصحف الالكترونية المصرية في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو مواجهة الارهاب، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، جامعة القاهرة، ع ٦٣، ٢٠١٨.

(٥) بركة بن زامل الحوشان، المعالجة الصحفية لمحاكمة الجماعات الارهابية بالصحف السعودية، دراسة تحليل المحتوى، المجلة العربية للدراسات الأمنية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مج ٣٣، ع ٧٢، ٢٠١٨.

(٦) اشرف علام، مشروع قناة البحرين والأمن العربي، مجموعة النيل العربي، ط١، القاهرة، ٢٠٠٧، ص ٦٥.

(٧) بشير الوندي، الأمن المفقود، دار الصفار، بغداد، ط١، ٢٠١٣، ص ٢١.

(٨) حمدان علي الشمراني، الدور المجتمعي للمؤسسات الأمنية، بحث مقدم لندوة المجتمع والأمن، أطلع عليه بتاريخ ٢٠٢١/١/٦، متوفر على الموقع..

(٩) مالك عوني، رهان الثورات..تصاعد مشكلات الأمن غير التقليدي في المنطقة العربية، مجلة السياسة الدولية، ملحق تحولات استراتيجية على خريطة السياسة الدولية، القاهرة، مركز الأهرام للدراسات السياسة والاستراتيجية، ع ١٨٦، اكتوبر، ٢٠١١، ص١.

(10) carlajean, 'consequences politiques et securitaires de la globalization', in Mondialisation ETSecurite, Edition, ANEP,Aiger, 2005, p.16.

(١١) نبيل احمد اسماعيل، دور الصحافة في تشكيل الصورة الذهنية لرجل الشرطة لدى الرأي العام الفلسطيني، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات العربية، ٢٠١٢، ص ٧٥.

(١٢) عصمت عدلي، الدور الاجتماعي للشرطة في العالم الثالث، دراسة لحال المجتمع المصري، رسالة دكتوراه، جامعة الاسكندرية، كلية الآداب، ٢٠٠٩، ص ص ٢٧٢– ٢٧٨.

(١٣) حمدي محمد شعبان، الاعلام الامني وادارة الأزمات والكوارث، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ٢٠٠٥، ص ٣٢.

(١٤) وجدي حلمي عيد عبد الظاهر، دور وسائل الاعلام الحديثة في التوعية ومواجهة الأزمات الأمنية، جامعة أم القرى، كلية العلوم الاجتماعية، قسم الاعلام، ص ٧، بحث منشور عن جامعة أم القرى على الموقع الإلكتروني https://uqu.edu.sa/page/ar/93208865

(١٥) نسمة البطريق، التلفزيون والهوية الثقافية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ٣٢.

(١٦) علي الحنودي، الأمن القومي: مفهومه وأبعاده، المجلة المغربية للإدارة المحلية والتنمية، المغرب، ع ٩٦، ٢٠١١، ص ص ١١٧– ١٩٨.

(ISSN: 2536- 9555)

(١٧) بركة زامل الحوشان، الاعلام الأمني العربي، ندوة العمل الأمني، المشكلات والحلول، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠٠٥، ص ٢٧.

(١٨) بسام عبد الرحمن مشاقبة، نظريات الاتصال، دار اسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٧، ص١٧.

(١٩)نصر عبده، الاعلام العسكري..ووره في صناعة الرأي العام، البوابة نيوز، ٢٠١٧/١٢/٢٩.

(٢٠) سيلدون وامبتون، جون ستوبر، اسلحة الخداع الشامل، بروت، الدار العربية للعلوم، ٢٠٠٤، ص ١٣٠.

(٢١) سمير محمد حسين، **بحوث الإعلام**، ط٣، القاهرة– عالم الكتب، ٢٠٠٣، ص١٢٧.

(٢٢) محمد عبد الحميد، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، ط١، القاهرة– عالم الكتب، ٢٠٠٠، ص١٥٨.

(٢٣) محمد عبد الحميد، ط٥، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠١٥، ص٣١٥.

(٢٤) عمر محمد عبد لله، تغطية الصحافة العراقية للأحداث الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة الشرق الأوسط، ٢٠١٦.

(٢٥) عمر محمد عبد لله، **مرجع سابق**، ٢٠١٦.